

^١وَكَانَ صَرَاحُ النَّاسِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِحْوَتِهِمِ الْيَهُودِ.^٢ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ، تَحْنُ وَبَنُوتَا وَبَنَاتَا كَثِيرُونَ. دَعَنَا تَأْخُذْ قَمْحًا فَتَأْكُلْ وَتَعْيَا.^٣ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ، حُفُولُنا وَكُرُومُنا وَبَنُوتَا تَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى تَأْخُذْ قَمْحًا فِي الْجُوعِ.^٤ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ، قَدْ اسْتَفْرَضْنَا فَصَّةً لِخَرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُفُولُنا وَكُرُومُنا. وَالآنَ لَحْمُنَا كَلْحُمْ إِحْوَتِنَا وَبَنُوتَا كَبِيْهِمْ، وَهَا تَحْنُ تُخْصِّبُ بَنِيَّا وَبَنَاتِنَا عَيْدَانًا، وَبُوْجَدْ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْدَادُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَافَةِ يَدَنَا، وَحُفُولُنا وَكُرُومُنا لِلآخَرِينَ.^٦ فَعَصَبْتُ حَدًا حِينَ سَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامِ.^٧ فَسَأَوْرَثْ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَبْ العُطْمَاءِ وَالْوُلَاهَ وَقُلْتُ لَهُمْ، إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ. وَأَقْمَتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. وَقُلْتُ لَهُمْ، تَحْنُ اسْتَرِنَا إِحْوَتِنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُوْلُوا لِلأَمْمِ حَسَبَ طَاقِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَبْعُوْنَ إِحْوَتَكُمْ قَبِيَاعُونَ لَنَا. فَسَكَنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. وَقُلْتُ، لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُوْنَهُ. أَمَا تَسْبِرُوْنَ بِحَوْفِ الْهَنَّا بِسَبَبِ تَعْبِيرِ الْأَمْمِ أَعْدَائِنَا.^٩ وَأَنَا أَيْضًا وَإِحْوَتِي وَعَلْمَانِي أَفْرَضْنَاهُمْ فَصَّةً وَقَمْحًا. فَلَتَرْكَ هَذَا الرِّبَا.^{١١} رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُفُولُهُمْ وَكُرُومُهُمْ وَرَبِيْوَهُمْ وَبَنُوتَهُمْ وَالْجُزَءَ مِنْ مِنْهُمْ وَالْقَمْحِ وَالْحَمْرِ وَالرِّبَّتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبًا.^{١٢} فَقَالُوا، تَرَدُّ وَلَا تَطْلُبْ مِنْهُمْ. هَكَدَا نَعْفُلْ كَمَا نَقُولُ. فَدَعَوْتُ الْكَهْنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.^{١٣} لَمْ نَقْضِتْ حِجْرِي وَقُلْتُ، هَكَدَا يَنْفَصُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقْيِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْيِهِ، وَهَكَدَا يَكُونُ مَنْفُوْصًا وَفَارِغًا. فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ، آمِينَ. وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ النَّاسُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.^{١٤} وَأَيْضًا مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالْيَهُمْ فِي أَرْضِيَهُوْدَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينِ إِلَى السَّنَةِ الْثَّانِيَةِ وَاللَّاتِيَنِ لَأَرْتَحَسْسَنَا الْمَلِكِ، اثْنَيْ عَشَرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِحْوَتِي خُبْرُ الْوَالِيِّ. وَلَكِنَ الْوُلَاهُ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبَلَنِي تَقْلُوا عَلَى النَّاسِ وَأَخْدُوا مِنْهُمْ خُبْرًا وَحَمْرًا، قَصْلًا عَنْ أَرْبَعِينَ سَافِلًا مِنَ الْفَصَّةِ حَتَّى إِنْ عَلَمَانَاهُمْ سَلَطُوا عَلَى النَّاسِ. وَأَمَّا أَنَا قَلْمَ أَفْعَلْ هَكَدَا مِنْ أَخْلِلَ حَوْفِ اللَّهِ. وَتَمْسَكْتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرْ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ عَلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ.^{١٧} وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِنِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوُلَاهِ مِنْهُ وَحَمْسُونَ رَجُلًا، قَصْلًا عَنِ الْأَتَيْنِ إِلَيْنَا مِنَ الْأَقْمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.^{١٨} وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ تَوْرًا وَسَيْةً خَرَافِي

وَكَانَ صَرَاحُ النَّاسِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِحْوَتِهِمِ الْيَهُودِ.^٢ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ، تَحْنُ وَبَنُوتَا وَبَنَاتَا كَثِيرُونَ. دَعَنَا تَأْخُذْ قَمْحًا فَتَأْكُلْ وَتَعْيَا.^٣ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ، حُفُولُنا وَكُرُومُنا وَبَنُوتَا تَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى تَأْخُذْ قَمْحًا فِي الْجُوعِ.^٤ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ، قَدْ اسْتَفْرَضْنَا فَصَّةً لِخَرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُفُولُنا وَكُرُومُنا. وَالآنَ لَحْمُنَا كَلْحُمْ إِحْوَتِنَا وَبَنُوتَا كَبِيْهِمْ، وَهَا تَحْنُ تُخْصِّبُ بَنِيَّا وَبَنَاتِنَا عَيْدَانًا، وَبُوْجَدْ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْدَادُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَافَةِ يَدَنَا، وَحُفُولُنا وَكُرُومُنا لِلآخَرِينَ.^٦ فَعَصَبْتُ حَدًا حِينَ سَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامِ.^٧ فَسَأَوْرَثْ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَبْ العُطْمَاءِ وَالْوُلَاهَ وَقُلْتُ لَهُمْ، إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ. وَأَقْمَتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.^٨ وَقُلْتُ لَهُمْ، تَحْنُ اسْتَرِنَا إِحْوَتِنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُوْلُونَ لَنَا. حَسَبَ طَاقِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَبْعُوْنَ إِحْوَتَكُمْ قَبِيَاعُونَ لَنَا. فَسَكَنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. وَقُلْتُ، لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُوْنَهُ. أَمَا تَسْبِرُوْنَ بِحَوْفِ الْهَنَّا بِسَبَبِ تَعْبِيرِ الْأَمْمِ أَعْدَائِنَا.^٩ وَأَنَا أَيْضًا وَإِحْوَتِي وَعَلْمَانِي أَفْرَضْنَاهُمْ فَصَّةً وَقَمْحًا. فَلَتَرْكَ هَذَا الرِّبَا.^{١١} رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُفُولُهُمْ وَكُرُومُهُمْ وَرَبِيْوَهُمْ وَبَنُوتَهُمْ وَالْجُزَءَ مِنْ مِنْهُمْ وَالْقَمْحِ وَالْحَمْرِ وَالرِّبَّتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبًا.^{١٢} فَقَالُوا، تَرَدُّ وَلَا تَطْلُبْ مِنْهُمْ. هَكَدَا نَعْفُلْ كَمَا نَقُولُ. فَدَعَوْتُ الْكَهْنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.^{١٣} لَمْ نَقْضِتْ حِجْرِي وَقُلْتُ، هَكَدَا يَنْفَصُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقْيِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْيِهِ، وَهَكَدَا يَكُونُ مَنْفُوْصًا وَفَارِغًا. فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ، آمِينَ. وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ النَّاسُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.^{١٤} وَأَيْضًا مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالْيَهُمْ فِي أَرْضِيَهُوْدَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينِ إِلَى السَّنَةِ الْثَّانِيَةِ وَاللَّاتِيَنِ لَأَرْتَحَسْسَنَا الْمَلِكِ، اثْنَيْ عَشَرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِحْوَتِي خُبْرُ الْوَالِيِّ. وَلَكِنَ الْوُلَاهُ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبَلَنِي تَقْلُوا عَلَى النَّاسِ وَأَخْدُوا مِنْهُمْ خُبْرًا وَحَمْرًا، قَصْلًا عَنْ أَرْبَعِينَ سَافِلًا مِنَ الْفَصَّةِ حَتَّى إِنْ عَلَمَانَاهُمْ سَلَطُوا عَلَى النَّاسِ. وَأَمَّا أَنَا قَلْمَ أَفْعَلْ هَكَدَا مِنْ أَخْلِلَ حَوْفِ اللَّهِ. وَتَمْسَكْتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرْ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ عَلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ.^{١٧} وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِنِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوُلَاهِ مِنْهُ وَحَمْسُونَ رَجُلًا، قَصْلًا عَنِ الْأَتَيْنِ إِلَيْنَا مِنَ الْأَقْمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.^{١٨} وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ تَوْرًا وَسَيْةً خَرَافِي

مُحْتَارٍ. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طُبُورٌ، وَفِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ
نَّوْعٍ مِنَ الْحَمْرِ بِكُتْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ حُبْرَ الْوَالِي
لَأَنَّ الْمُؤْرِيَّةَ كَانَتْ تَقْبِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.¹⁹ اذْكُرْ لِي يَا
إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلَّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

مُحْتَارٍ. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طُبُورٌ، وَفِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ
نَّوْعٍ مِنَ الْحَمْرِ بِكُتْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ حُبْرَ الْوَالِي
لَأَنَّ الْمُؤْرِيَّةَ كَانَتْ تَقْبِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. اذْكُرْ لِي يَا
إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلَّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.